

دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة التدقيق الخارجي

محمد العجمي طالب العلي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية من خلال بيان دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق، ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق، ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد ضم مجتمع الدراسة مكاتب وشركات التدقيق الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية خلال عام 2020-2021 والبالغ عددها 22 مكتب وشركة تدقيق معتمدة، وقد تم توزيع استبيانه على عينة من 50 مدقق، واسترداد 48 استبياناً صالحة للتحليل الإحصائي.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية من خلال رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز إدراك مدعي الحسابات لأهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم استراتيجيات التدقيق وتنفيذها، وتشجيعهم على الالتحاق بدورات التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في التدقيق.

تاريخ الابداع: 2022/10/22

تاريخ النشر: 2023/2/12



حقوق النشر: جامعة دمشق - سوريا،

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر

CC BY-NC-SA بموجب

الكلمات المفتاحية: التدقيق الإلكتروني، كفاءة التدقيق الخارجي

The role of electronic auditing in raising the efficiency of external audit

Muhammad Al-Ajmi Talib Al-Ali

Abstract:

The study aimed to determine the role of electronic auditing to enhancing the quality of the external audit process in the Syrian business environment by clarifying the effect of electronic auditing in improving the quality of the audit planning phase, improving the quality of the audit implementation phase, and evaluating the control systems of the client facility.

The descriptive analytical approach was relied on, and the study population included 22 auditing offices and companies subject to the supervision of the Syrian Securities and Financial Markets Authority during the year 2020-2021, which numbered 22 accredited auditing offices and companies. A questionnaire was distributed to a sample of 50 auditors, and 48 valid questionnaires were retrieved for statistical analysis.

The study concluded that there is a positive and significant relation between electronic auditing and the quality of the external audit process in the Syrian business environment by improving the quality of the audit planning stage and improving the quality of the audit implementation stage and evaluating the control systems of the client facility.

The study recommended the necessity of enhancing auditors' awareness of the importance of information technology in supporting and implementing audit strategies, and encouraging to join specialized training courses in the field of information technology and its uses in auditing.

Key Words: Electronic Auditing, Efficiency Of External Audit

Received: 22/10/2022

Accepted: 12/2/2023



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under

A CC BY- NC-SA

الإطار العام للدراسة:

أولاً: المقدمة:

أدى التطور في ذكاء الأعمال واستخدام الحواسيب إلى التطور في مختلف المجالات وقطاعات الأعمال، وألقى بظلاله على كافة جوانب الحياة حتى شمل كل ما يتعلق بالمحاسبة والمراجعة وتدقيق الحسابات، حتى أصبحت هناك اختصاصات تحت مسمى التدقيق الإلكتروني، وقد ساهم ذلك بالتلقيح على بعض جوانب القصور البشري عند ممارسة الحكم المهني، إذ أن منهجيات التدقيق الجديدة تتبنى مفهوم المخاطر والذي يتضمن بعداً "استراتيجياً" فيما يتعلق بقدرة الشركة على تحقيق أهدافها، الأمر الذي يتطلب من مدققي الحسابات الاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة التي يمكن أن تحدد العوامل التي تمنع الشركة من تحقيق أهدافها. وهذا ظهر ما يسمى بالتدقيق الإلكتروني إضافة إلى ظهور المعايير المهنية التي ترشد وتوجه طرق التعامل مع الأنظمة المرتبطة بالتدقيق الإلكتروني، وذلك عند تدقيق الحسابات في بيئة المعلومات المؤتمتة، ويسعى هذا البحث للتحقق من أن عملية التدقيق الإلكتروني باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في رفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي، وإنجاز مهام التدقيق الخارجي بأقل وقت وبكلفة أقل الأمر الذي يسهم في تحسين جودة خدمات التدقيق ودعم استراتيجية التدقيق وتقليل مخاطر التدقيق، وزيادة ربحية شركات التدقيق والحركة السوقية لها.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

مع انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما تبعها من تطورات في مختلف الميدانين ولا سيما التدقيق والمراجعة، ظهرت الحاجة للتحقق من مدى فاعلية الاعتماد على التدقيق الإلكتروني في إنجاز المهام المنوطة بالمراجع على أكمل وجه، وخاصةً أن عمل المدقق له طابع خاص، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

هل يساهم التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية؟
وبينتُ عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- هل يساهم التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تحطيط عملية التدقيق؟

2- هل يساهم التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق؟

3- هل يساهم التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل؟

ثالثاً: الدراسات السابقة:

1- دراسة السامرائي ، والشريدة (2020) بعنوان: دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجية من وجهة نظر مدققي الحسابات-دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين.¹ هدفت الدراسة إلى تعريف دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجية التدقيق المستخدمة في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين من خلال بيان دور وأهمية التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودور وأهمية التدقيق الرقمي في دعم استراتيجية التدقيق، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بالتطبيق على شركات

¹السامري، عمار عصام، والشريدة، نادية عبد الجبار (2020) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجية من وجهة نظر مدققي الحسابات-دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 1، البحرين.

تدقيق الحسابات العاملة في مملكة البحرين البالغ عددهم 17 شركة، وقد تم اختيار عينة عشوائية من 85 مدقق مجاز، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم في تحقيق جودة عملية التدقيق وكذلك يسهم أيضاً في دعم تطبيق استراتيجية التدقيق في مملكة البحرين.

2- دراسة (بن قطيب، 2017) بعنوان: دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية- دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التدقيق في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات وجودة المعلومات المحاسبية، تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة الدراسة البالغ عددها 34 عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية تيارت، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور لتقنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدقيق والتي تؤثر إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية، مع الأخذ بالاعتبار لمخاطر التدقيق ومخاطر التقنولوجيا، التي تمثل تهديداً حقيقياً لمهنة التدقيق، وايجاد السبل الكفيلة للتتصدي للمخاطر حتى يؤدي التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات دوره الحقيقي وبالتالي تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

3- دراسة (زقوت، 2016) بعنوان: مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة- دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمه لطبيعة الدراسة، وقد ضم مجتمع الدراسة كبرى شركات التدقيق المحلية والدولية العاملة في قطاع غزة بعدد 18 مكتب وشركة، وتشتمل على 80 مدقق، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات من خلال فهم بيئه الرقابة الداخلية بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال التدقيق بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية، مما يساعده في تحسين جودة عملية التدقيق.

4- دراسة (سمور، 2014) بعنوان: دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة.¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الإلكتروني في تعزيز جودة خدمات التدقيق في فلسطين، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمه لطبيعة الدراسة، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة بشكل كامل والمكونة من شركات التدقيق الدولية والإقليمية والمحلية الكبرى في قطاع غزة بعدد (9) شركات تدقيق، وتشتمل على (45) مدققاً، وتم استرداد (41) استبانة أي ما نسبته حوالي (91%)، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS".

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة تخطيط عملية التدقيق يؤدي إلى تعزيز جودة خدمة التدقيق، وكذلك يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، بالإضافة إلى فهم بيئه الرقابة الداخلية، وأظهرت النتائج أن استخدام التدقيق الإلكتروني في تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التصورية

¹ سمور، نبيل إبراهيم إسماعيل(2014)، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين.

لأرصدة يؤدي إلى تعزيز جودة خدمة التدقيق، وأن استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة استكمال التدقيق وإصدار تقرير المدقق يؤدي إلى تعزيز جودة خدمة التدقيق.

5-دراسة (Hashem, 2020) بعنوان:

The Impact of using iT on the Quality of Auditing in Lebanon:

أثر استخدام تقنية المعلومات على جودة التدقيق في لبنان¹

هدفت الدراسة إلى تأثير استخدام تقنية المعلومات على جودة التدقيق في لبنان. لتحقيق ذلك، تم توزيع استبيان على عينة عشوائية من 130 خبير محاسبة ومدقق حسابات يعملون في مكاتب التدقيق والمراجعة في لبنان. تم تحليل 100 استبيان باستخدام الحزمة الإحصائية العلوم الاجتماعية (SPSS). وقد توصلت الدراسة إلى وعي المدققين في لبنان فيما يتعلق بالتأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة تدقيق. وذلك لدقتها في إخراج البيانات وتصنيفها كما يحسن أداء أعمال التدقيق وتوثيقها. وتقليل وقت العمل ويقلل من تكلفة استكمال التدقيق وكذلك تحسين الإجراءات التحليلية

- دراسة (Al-Zoubi, & Al-Qadi, 2016) بعنوان:

The Effect of Electronic Auditing in Reducing the Burden of Electronic Environment Complexity of Accounting Information System on the Auditor:

أثر التدقيق الإلكتروني في تقليل عبء البيئة الإلكترونية المعقدة لنظام المعلومات المحاسبية على المدقق²

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التدقيق الإلكتروني في تخفيف عبء البيئة الإلكترونية وتعقيد نظام المعلومات المحاسبية على المدقق. تم إعداد استبيان إضافة إلى مقابلة أجريت مع عدد من مبرمجي نظام المعلومات المحاسبية وعدد المدققين الذين يستخدمون النظام الإلكتروني في التدقيق وزعت 100 استبيان على المدققين الخارجيين العاملين في مكاتب التدقيق في عمان الذين تم اختيارهم عشوائياً. توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير لنظام التدقيق الإلكتروني في تخفيف عبء الإلكتروني والتعقيد البيئي لنظام المعلومات المحاسبية على المدقق.

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهج المتبعة إلا أنها قد اختلف عنها من حيث الحدود الزمانية والمكانية وتعدد المتغيرات المدروسة، وتعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي تمت في بيئه الأعمال السورية، وبالتطبيق على مكاتب وشركات التدقيق المعتمدة من قبل هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث من جانبين:

أهمية علمية:

¹ Hashem, B., & Sujud, H. (2020). The Impact of using iT on the Quality of Auditing in Lebanon. *International Research Journal of Finance and Economics*, (178).

² Al-Zoubi, A. M., & Al-Qadi, F. S. (2016). The Effect of Electronic Auditing in Reducing the Burden of Electronic Environment Complexity of Accounting Information System on the Auditor. *Research Journal of Finance and Accounting*, 7(14), 175-187.

تتمثل بنقص الدراسات التي تناولت التدقيق الإلكتروني، إضافة إلى حداثة هذا الموضوع وترابط أهميته عالمياً، مما يضيف قيمة علمية للرصد الأكاديمي وإثراء المكتبة العلمية بموضوع لم تحظى بالاهتمام الكافي في بيئه الأعمال السورية.

أهمية عملية:

تكمن بضرورة تتبّيه المدقق الخارجي إلى أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بالاعتماد على البرامج الإلكترونية.

خامساً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئه الأعمال السورية من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1-بيان دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

2-بيان دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

3-بيان دور التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

سادساً: فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئه الأعمال السورية.

وينتاشق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

1-توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

2-توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

3-توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل

سابعاً: منهج الدراسة:

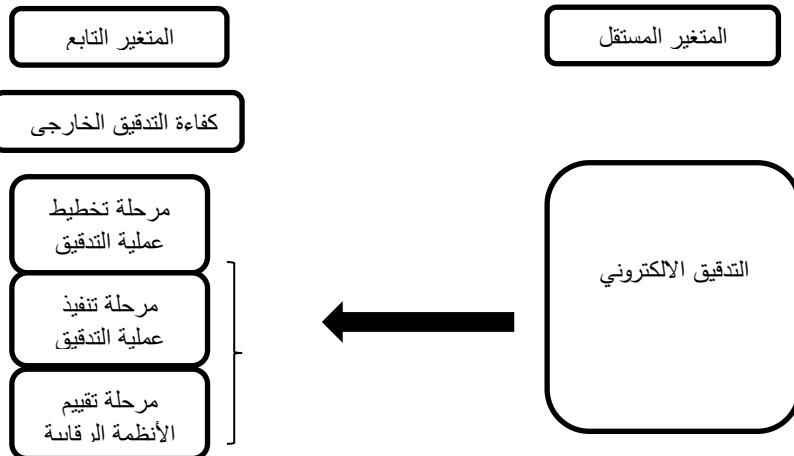
تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري والتحليلي من خلال جمع البيانات عن طريق الاستبانة العلمية، تم تصميمها كأداة لجمع البيانات، وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي spss.

ثامناً: أنموذج الدراسة:

ضمت الدراسة نوعين من المتغيرات:

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحث



الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم التدقيق الإلكتروني:

عرف التدقيق الإلكتروني على أنه "عملية منظمة للحصول على أدلة تتعلق بتأكيدات الإدارة عن البيانات المالية، وتقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية من أجل التتحقق من مدى مطابقة تأكيدات الإدارة للمعايير الموضوعية وتوصيل النتائج للأطراف ذات العلاقة".¹ كما عرف بأنه: عملية منظمة لتجمیع الأدلة الإلكترونية للتدقيق كأساس معقول لإبداء رأي فني محاید بشأن مدى صدق التقارير والمعلومات المالية المعدة في ظل نظام معلومات حاسبي فوري غير ورقي.²

ما سبق يشار إلى التدقيق الإلكتروني بأنه: استخدام الحاسوب في عملية التدقيق وجمع المعلومات والبيانات مع المحافظة عليها لتحقيق الكفاءة في الأنظمة

ثانياً: نشأة التدقيق الإلكتروني:

كان لتطور نظم المعلومات المحاسبية من نظم تقليدية إلى نظم الكترونية الأثر الأكبر وراء نشأة التدقيق الإلكتروني، والذكاء الاصطناعي جزء من علوم الحاسوب يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية تعطى نفس الخصائص التي نعرفها بالذكاء في السلوك الإنساني، وهو يعمل معتمدًا على مبدأ مضاهاة التشكيلات التي يمكن بواسطته وصف الأشياء والأحداث والعمليات باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية، كما يعرف بأنه: المقدرة على التعلم والفهم وحل المشكلات واتخاذ القرارات، إضافة إلى المقدرة على تحقيق أداء مهمة إدراكية على مستوى البشر، وهو أحد تطبيقات علم الحاسوب الآلي والذي يهتم ببناء البرامج القادرة على أداء المهام التي تتطلب أداؤها أشخاص ذكياء مثل الاستنتاج والمنطق.³

وفي مجال تدقيق الحسابات الإلكتروني يعتبر الذكاء الاصطناعي هو الآلة التي يتم الاعتماد عليها في عملية التدقيق الإلكتروني.

ثالثاً: أهداف التدقيق الإلكتروني:

يهدف التدقيق الإلكتروني إلى حماية وتأمين موارد وأصول نظم المعلومات المحاسبية، والتأكد من فعالية وكفاءة النظم الإلكترونية، وسلامة البيانات وصحتها، إضافة إلى التتحقق من كفاية ضوابط إدارة الأصول والبرامج، وتأمين وتعزيز سلامية نظم المعلومات المحاسبية، فضلًا عن تقييم مخاطر إدارة نظم المعلومات المحاسبية، والتحقق من سلامية تنفيذ سياسات وإجراءات المؤسسة التشغيلية وإن هذه السياسات والإجراءات ملائمة وكافية لتحقيق فعالية التشغيل وشمولية معالجة البيانات، وإبداء رأي فني محاید عن مدى صدق المعلومات والتقارير المالية وإن اكتشاف الأخطاء والتلاعب والمخالفات أو معاقبة وتهديد الموظفين ليس إلا منتج فرعي لعمليات الفحص.⁴

وبالتالي فإن هدف التدقيق الإلكتروني هو سهولة الحصول على المعلومات والتقارير وسهولة معرفة الأخطاء والمخالفات المالية.

¹ سمور، نبيل إبراهيم إسماعيل(2014)، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة، فلسطين، ص 12

² إبراهيم، اعتماد محمد يوسف(2018)، المراجعة الإلكترونية ودورها في تضييق فجوة التوقعات في المراجعة الخارجية بالتطبيق على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، ص 24.

³ السامرائي، عمار عصام، والشريدة، نادية عبد الجبار (2020) دور تقييمات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدقق الحسابات- دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 1، البحرين، ص 19

⁴ إبراهيم، اعتماد محمد يوسف(2018)، المراجعة الإلكترونية ودورها في تضييق فجوة التوقعات في المراجعة الخارجية بالتطبيق على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، ص 25.

رابعاً: كفاءة التدقيق:

يعد تحديد مفهوم كفاءة التدقيق من الأمور الصعبة، وذلك لصعوبة وضع حدود واضحة النطاق أو المجال الذي يجب أن تغطيه كفاءة التدقيق¹.

تشير كفاءة التدقيق إلى مدى قدرة المدقق على اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية والإفصاح عنها، بالإضافة إلى تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وحملة الأسهم وحماية مصالحهم بكفاءة مهنية عالية².

خامساً: دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق كفاءة عملية التدقيق:

أصبحت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات جزءاً ضرورياً من الحياة اليومية، فقد أثرت تلك الظاهرة على كل المجالات البشرية، وأصبحت ضمن المتطلبات اليومية للأفراد والمؤسسات. ومن أبرز ما أنتجته تكنولوجيا المعلومات هو وجود برامج إلكترونية تستخدم في عملية التدقيق، كتقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية ونظراً لأهمية استخدام البرامج الإلكترونية في التدقيق فقد اتجهت العديد من الحكومات ومؤسسات الأعمال لتطبيقها للاستفادة منها بشكل كبير وذلك بسبب المزايا التي تتحققها للمدقق والمستفيدين من البيانات المالية، ولقد أظهرت العديد من الدراسات الفوائد والإيجابيات التي يمكن أن تتحققها مكاتب وشركات التدقيق عند استعانتها بالبرامج الإلكترونية، ولعل أبرزها قدرة التخزين الهائلة مما كان حجم البيانات المخزنة بتكلفة منخفضة وبجهد أقل. وما تؤديه من مساهمة فعالة في تحقيق جودة التدقيق، كما أنها تلعب دوراً فعالاً للمساهمة في النمو الاقتصادي للمجتمع واستقراره المالي، كما يساهم استخدام التدقيق الإلكتروني في توفير أنس أفضل لممارسة الحكم الشخصي من قبل مدققي الحسابات، كما تساهم في تقليل تكاليف عملية التدقيق ما يؤدي إلى رفع كفاءة عملية التدقيق بشكل عام، ويساهم في الارتفاع بالمهنة إلى المستوى الذي يخدم فيه الأطراف المستفيدة على أفضل وجه وإن التدقيق الإلكتروني لم تغير المناهج والطرق المحاسبية ولكنها غيرت بصفة أساسية وجوهرية الإجراءات المحاسبية والأساليب كما أن هدف التدقيق لم يتغير ولكن الأدوات التي يستخدمها المدققين لتحقيق الأهداف قد تغيرت³.

كما يؤدي التدقيق الإلكتروني إلى جعل المدقق أكثر كفاءة وخبرة في مجال عمل الحاسوب ومعالجة البيانات، كما يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات بالإضافة إلى فهم بيئه الرقابة الداخلية كما يستخدم في تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة بما يؤدي إلى تعزيز جودة التدقيق، كما أن استخدام التدقيق الإلكتروني في مرحلة استكمال التدقيق وإصدار تقرير المدقق يؤدي إلى تعزيز جودة التدقيق⁴.

¹ اللهبي، إسراء كاظم عبيد حسن (2013) إنموذج مقترن لتفعيل دور الجهات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد 23، الجزائر، ص 264

² التميي، هاشم حسن (2018) أثر عدم تبني الدوران الإلزامي للمدقق الخارجي في جودة التدقيق واكتشاف الأخطاء- دراسة ميدانية في شركات ومكاتب التدقيق العراقية، مجلة كلية الرافدين الجامعية للعلوم، العدد 43، العراق، ص 54

³ إبراهيم، اعتماد محمد يوسف(2018)، المراجعة الإلكترونية ودورها في تضييق فجوة التوقعات في المراجعة الخارجية بالتطبيق على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، ص23.

⁴ سمور، نبيل إبراهيم إسماعيل(2014)، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، فلسطين. ص 43

كما تكمن أهمية التدقيق الإلكتروني في تخفيض التكاليف على الرغم من ارتفاع أسعار برامج التدقيق، إلا أنها تعطي نتائج تدقيق تتمتع بالكفاءة، ولا بد أن يكون لها وجود في سوق التدقيق وأن يكون للشركة المطبقة للبرامج الإلكترونية نصيب أكبر من باقي شركات التدقيق.

التحليل ومناقشة الفروض:

1- مجتمع وعينة الدراسة:

ضم مجتمع الدراسة مكاتب وشركات التدقيق الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية خلال عام 2020-2021 والبالغ عددها 22 مكتب وشركة تدقيق معتمدة.

وقد تبين أن عدد المدققين فيها 60 وتم سحب عينة عشوائية بسيطة قومها 50 مفردة وفقاً لجدول العينات العشوائية المعتمدة.

2- أداة الدراسة :

تم توزيع استبانة على عينة من 50 مدقق، واسترداد 48 استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي التكرارات والنسب المئوية واختبار الانحدار الخطى البسيط نظراً لتبني الباحث نموذج يتضمن متغير مستقل وعدد من المتغيرات التابعة الفرعية.

3- تصميم الاستبانة:

تم تصميم الاستبانة في قسمين أساسين: القسم الأول: مخصص للأسئلة العامة ويشمل المعلومات الشخصية عن أفراد عينة البحث، وهي: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الموقع الوظيفي وقد ضم القسم الثاني متغيرات الدراسة.

4- تحليل خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (1) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المستوى التعليمي	إجازة جامعية	ماجستير	دكتوراه	آخر
التكرار	38	6	2	2
النسبة المئوية	%79.2	%12.5	%4.2	%4.2

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 79.2% هم من الحائزين على إجازة جامعية، تليها 12.5% من الحاصلين على درجة الماجستير، تليها ما نسبته 4.2% من الحاصلين على درجة الدكتوراه تليها 4.2% من حملة الشهادات الأخرى مثل معهد تجاري مما يدل على المستوى التعليمي الجيد لأفراد العينة.

الجدول رقم (2) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 9 سنوات	من 10 إلى 14 سنة	15 سنة فأكثر
التكرار	13	20	9	6
النسبة المئوية	%27.1	%41.7	%18.8	%12.5

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 41.7% من أفراد العينة هم من ذوي الخبرة من 5 إلى 9 سنوات تليها، 27.1% هم ممن خبرتهم أقل من 5 سنوات تليها 18.8% من هم خبرتهم من 10 إلى 14 سنة مما يدل على الخبرة الجيدة لأفراد العينة

الجدول رقم (3) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب عدد الموقع الوظيفي

مدقق	مدقق رئيسي	مدير تدقيق	
النسبة المئوية	%6.3	%4.2	43
المصدر : إعداد الباحث			

إن ما نسبته 6.3% من أفراد العينة هم من الذين يشغلون منصب مدير تدقيق، ويليها ما نسبته 4.2% من الذين يشغلون مدقق رئيسي، ويليها 89.6% من فئة المدققين.

5- اختبار ثبات الاستيانة:

تم اختبار ثبات الاستيانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها، حيث تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل Cronbach's Alpha لمعرفة مدى الاتساق الداخلي بين العبارات " تتراوح قيمة معامل Cronbach's Alpha بين (0-1) وحتى يتمتع المقياس بالثبات يجب ألا يقل الحد الأدنى لقيمة المعامل عن 0.60).

الجدول رقم (4) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التدقيق الإلكتروني	0.873
رفع كفاءة مرحلة تحطيط عملية التدقيق	0.807
رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق	0.847
رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل	0.837

يوضح الجدول رقم (4) نتائج التحليل لمعامل Cronbach's Alpha لأسئلة كل محور من محاور الاستبيان المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث ظهرت بقيم أكبر من 0.6 وهي ما يمكن اعتبارها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتغال النتائج المتعلقة بمجموع الدراسة.

6- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

تتضمن الإحصاءات الوصفية قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستيانة ولإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، حيث تم اعتبار أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة 3.4.

الجدول رقم (5) الأهمية النسبية للموافقات

تقدير	فئات قيم المتوسط الحسابي
درجة موافقة منخفضة جدا	من 1 الى 1.79
درجة الموافقة منخفضة	من 1.8 الى 2.59
درجة الموافقة متوسطة	من 2.6 الى 3.39
درجة الموافقة مرتفعة	من 3.4 الى 4.19
درجة الموافقة مرتفعة جدا	من 4.2 الى 5

المصدر: إعداد الباحث

الجدول رقم (6) الإحصاءات الوصفية للمحور الأول: التدقيق الإلكتروني

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	2	3	4	5	الفقرة
موافقة مرتفعة	0.82916	3.6875	6	5	34	3	يتوفر أجهزة حاسوبية يستخدمها المدقق أثناء قيامه بالتدقيق
موافقة مرتفعة	0.77070	3.7917	3	8	32	5	يعتمد المدقق على استخدام برامج ذكية لتطوير عملية التدقيق.
موافقة مرتفعة	0.89695	3.5625	6	13	24	5	تم إعداد المراسلات مع العملاء وطباعتها على الحاسوب
موافقة متوسطة	0.97486	3.3333	9	16	19	4	يستخدم المدقق أجهزة ومعدات تكنولوجية وحاسوبية حديثة لتطوير عمليات التدقيق.
موافقة مرتفعة	0.94437	3.7083	4	12	24	8	يتم تدريب المدققين باستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجيا في مجال التدقيق.
موافقة مرتفعة	0.61742	3.9583	2	4	36	6	تتوفر برامج تدقيق حاسوبية جاهزة لدى مكتب التدقيق
موافقة مرتفعة	0.67339	4.1875	1	4	28	15	توجد برامج معدة مسبقاً لتحليل النسب المالية
موافقة مرتفعة	0.62704	4.1042	1	1	37	9	توجد برامج تكشف موقع الأخطاء حال حدوثها
موافقة مرتفعة	0.58365	3.7917	48			التدقيق الإلكتروني	

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور (3.79) بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري (0.58) حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يتم الاعتماد على البرامج الإلكترونية عند أداء عملية التدقيق.

الجدول رقم (7) الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني: رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	2	3	4	5	الفقرة
موافقة مرتفعة	0.72902	3.9792	2	7	29	10	يؤدي استخدام برمجيات متخصصة بالتدقيق الإلكتروني إلى تعزيز جودة تخطيط عملية التدقيق
موافقة مرتفعة	0.81187	3.6458	4	15	23	6	يساعد استخدام الأجهزة المتطرفة وشبكات الاتصال في التدقيق في تعزيز جودة تخطيط عملية التدقيق
موافقة مرتفعة	0.88100	3.7708	3	13	23	9	تساعد البرمجيات المتخصصة في إعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق بشكل أفضل
موافقة مرتفعة	0.56962	4.1250	1	2	35	10	تساعد البرمجيات المتخصصة في احتساب حجم العينة بشكل دقيق
موافقة مرتفعة	0.77842	3.7708	3	9	31	5	يساعد التدقيق الإلكتروني في توزيع المهام على الموظفين وتقسيمها بين فريق التدقيق بشكل أفضل
موافقة مرتفعة	0.73899	3.9167	1	9	30	8	يسهم التدقيق الإلكتروني في إعداد نماذج المذكرات والوثائق مثل رسائل الارتباط مع العميل
موافقة مرتفعة	0.77070	3.7083	1	17	24	6	يسهم التدقيق الإلكتروني في القيام بالمراجعة التحليلية الأولية للتدقيق
موافقة مرتفعة	0.51704	3.8452	48			تعزيز جودة مرحلة تخطيط عملية التدقيق	

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور (3.84) بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري (0.51) حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوزت الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يساهم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والبرامج الإلكترونية في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق.

الجدول رقم (8) الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث: رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	2	3	4	5	الفقرة
موافقة مرتفعة	0.58194	4.0417	0	7	32	9	تساعد البرامج الالكترونية المدقق على زيادة التنسيق بين مراحل عملية التدقيق المختلفة وتكاملها
موافقة مرتفعة	0.60582	4.1250	1	3	33	11	تساهم الأنظمة والبرامج الالكترونية في اختيار مصدر جمع أدلة الإثبات في التدقيق
موافقة مرتفعة جداً	0.60105	4.3542	0	3	25	20	يؤدي توظيف التكنولوجيا في أداء عملية التدقيق إلى تعزيز قدرة المدقق على اختيار أدلة ذات جودة عالية
موافقة مرتفعة جداً	0.61742	4.2917	1	1	29	17	يؤدي التدقيق الالكتروني إلى زيادة تأهيل الأفراد معدّي أدلة التدقيق
موافقة مرتفعة جداً	0.60105	4.3542	0	3	25	20	تساعد البرامج الالكترونية في تحقيق الجودة في حفظ أوراق العمل
موافقة مرتفعة جداً	0.62420	4.3125	1	1	28	18	يسهم التدقيق الالكتروني في تقييم نتائج العينات
موافقة مرتفعة	0.90703	3.8333	4	9	25	10	يسهم التدقيق الالكتروني في احتساب الانحرافات في الوقت بين الوقت المقدر العملي والوقت الفعلي المبذول في تأدية المهام
موافقة مرتفعة	0.47440	4.1875	48				تعزيز جودة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

المصدر : إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لـكامل المحور (4.18) بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري (0.47) حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يساهمن الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والبرامج الالكترونية في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق.

الجدول رقم (9) الإحصاءات الوصفية للمحور الرابع: رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	2	3	4	5	الفقرة
موافقة مرتفعة جداً	0.51183	4.3125	0	1	31	16	يساعد التدقيق الإلكتروني في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات
موافقة مرتفعة جداً	0.50353	4.5417	0	0	22	26	يؤدي استخدام البرمجيات المتخصصة بالتدقيق الإلكتروني إلى تقدير خطر الرقابة بشكل أدق
موافقة مرتفعة	0.69669	3.9375	1	10	28	9	يساعد التدقيق الإلكتروني بفحص فعالية تصميم وتشغيل أنظمة الرقابة الداخلية ومدى إمكانية الاعتماد عليه
موافقة مرتفعة جداً	0.50353	4.4583	0	0	26	22	يؤدي وجود نظام معلومات الكتروني سليم إلى سهولة وكفاءة فحص نظام الرقابة الداخلية ومن ثم اكتشاف الأخطاء بأقل وقت وجهد وتكلفة
موافقة مرتفعة جداً	0.60983	4.2708	1	1	30	16	يتم الاعتماد على التدقيق الإلكتروني لأغراض تحليل وفهم بيئه الرقابة الداخلية وأليات عملها
موافقة مرتفعة جداً	0.50353	4.5417	0	0	22	26	يسهم التدقيق الإلكتروني في إعداد خرائط التدفق التي تهدف إلى التعرف على الرقابة الداخلية لدى العميل
موافقة مرتفعة	0.51528	4.1042	0	4	35	9	يسهم التدقيق الإلكتروني في توثيق نظام الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي للعميل
موافقة مرتفعة جداً	0.39354	4.3095	48			تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل	

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور (4.30) بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري (0.39) حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يساهم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والبرامج الإلكترونية في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

سابعاً: اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئه الأعمال السورية. بغرض اختبار الفرضية تم إجراء تحليلاً الانحدار الخطى البسيط لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني كمتغير مستقل في كفاءة التدقيق كمتغير تابع.

الجدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة التدقيق

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.26131	0.530	0.540	0.735 ^a

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 10 أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.735)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.530)، أي إن التدقيق الإلكتروني يفسر (53%)، من التغيرات الحاصلة في كفاءة التدقيق.

الجدول رقم (11) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر التدقيق الإلكتروني في كفاءة التدقيق

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0.000	9.155		0.250	2.293	(Constant)
0.000	7.353	0.735	0.065	0.480	التدقيق الإلكتروني

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول رقم 11 إلى أن (التدقيق الإلكتروني) هي دالة إحصائية حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية.

اختبار الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني كمتغير مستقل في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق كمتغير تابع.

الجدول رقم (12) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.32390	0.608	0.616	0.785 ^a

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 12 أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.785)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين التدقيق الإلكتروني رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.608)، أي إن التدقيق الإلكتروني يفسر (60.8%)، من التغيرات الحاصلة في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق.

الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0.000	3.895		0.310	1.209	(Constant)
0.000	8.588	0.785	0.081	0.695	التدقيق الإلكتروني

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول رقم 13 إلى أن (التدقيق الإلكتروني) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تخطيط عملية التدقيق.

اختبار الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق بغرض اختبار الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني كمتغير مستقل في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق كمتغير تابع

الجدول رقم (14) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.37140	0.387	0.400	0.633 ^a

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 14 أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.633)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق وأن معامل التحديد هو (0.387)، أي إن التدقيق الإلكتروني يفسر (38.7%)، من التغييرات الحاصلة في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق.

الجدول رقم (15) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر التدقيق الإلكتروني في رفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0.000	6.286		0.356	2.238	(Constant)
0.000	5.540	0.633	0.093	0.514	التدقيق الإلكتروني

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول رقم 15 إلى أن (التدقيق الإلكتروني) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق.

اختبار الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل بغرض اختبار الفرضية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني كمتغير مستقل في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل كمتغير تابع

الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.37366	0.098	0.118	0.343 ^a

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم 16 أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.343)، وهو ما يبين وجود ارتباط ضعيف بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل وأن معامل التحديد هو (0.098)، أي إن التدقيق الإلكتروني يفسر (9.8%)، من التغيرات الحاصلة في رفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

الجدول رقم (17) الدلالة الإحصائية لنموذج الدراسة لأثر التدقيق الإلكتروني في تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0.000	9.584		0.358	3.433	(Constant)
0.017	2.476	0.343	0.093	0.231	التدقيق الإلكتروني

المصدر : مخرجات برنامج spss

يشير الجدول رقم 21 إلى أن (التدقيق الإلكتروني) هي دالة إحصائية حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

النتائج والتوصيات:

النتائج

- 1- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني ورفع كفاءة عملية التدقيق الخارجي في بيئة الأعمال السورية.
- 2- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق.
- 3- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة مرحلة التنفيذ لعملية التدقيق.
- 4- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية ما بين التدقيق الإلكتروني وكفاءة تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل.

التوصيات

1. ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال التدقيق الإلكتروني من برامج متعددة لأن ذلك سينعكس ايجاباً على كفاءة عملية التدقيق الخارجي في سوريا وفق نتائج هذه الدراسة.
2. تطوير البنية التحتية الإلكترونية لمكاتب التدقيق بشكل مستمر واحتياط أفضل البرامج التي تساعده في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم للتدقيق والمراجعة، فذلك يسهم في تحسين كفاءة تلك المراحل الخاصة بعملية التدقيق وفق نتائج هذه الدراسة.
3. تشجيع مدققي الحسابات على الالتحاق بدورات التربوية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها في التدقيق.
4. ضرورة وضع خطط في مكاتب التدقيق من أجل تدريب وتأهيل المدققين لاستخدام التدقيق الإلكتروني.

قائمة المراجع:**المراجع العربية**

- 1- السامرائي، عمار عصام، والشريدة، نادية عبد الجبار (2020) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدققي الحسابات-دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 1، البحرين.
- 2- غريبي، محى الدين، وبكري، عبد العزيز، وكرطي، عباس (2017) أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة-دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمـه لـخـضر - الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتـجـارـيـة وـعـلـوم التـسـيـرـ، الجزائـرـ.
- 3- سمور، نبيل إبراهيم إسماعيل(2014)، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة، فلسطين.
- 4- إبراهيم، اعتماد محمد يوسف(2018)، المراجعة الإلكترونية ودورها في تضييق فجوة التوقعات في المراجعة الخارجية بالتطبيق على مكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان.
- 5- التميمي، هاشم حسن (2018) أثر عدم تبني الدوران الإلزامي للمدقق الخارجي في جودة التدقيق واكتشاف الأخطاء-دراسة ميدانية في شركات ومكاتب التدقيق العراقية، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 43، العراق
- 6- اللهيبي، اسراء كاظم عبيد حسن (2013) إنموذج مقترن لتعزيز دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد 23، الجزائر.
- 7- الشاهين، عصام تركي (2015) أثر تقييم مخاطر التدقيق في جودة التدقيق-دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، دمشق، سوريا.
- 8- النعسان، سماح أسامة (2018) العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين-دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، فلسطين.

المراجع الأجنبية

- 1- Hashem, B., & Sujud, H. (2020). The Impact of using iT on the Quality of Auditing in Lebanon. International Research Journal of Finance and Economics, (178).
- 2- Al-Zoubi, A. M., & Al-Qadi, F. S. (2016). The Effect of Electronic Auditing in Reducing the Burden of Electronic Environment Complexity of Accounting Information System on the Auditor. Research Journal of Finance and Accounting, 7(14), 175-187.

الملحق :

الملحق رقم (1) استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد .

يتم إعداد بحث بعنوان:

أهمية التدقيق الإلكتروني ودوره في تعزيز جودة عملية التدقيق الخارجي (دراسة ميدانية)

تم إعداد هذا الاستبيان حيث أن إجاباتكم على الأسئلة ستغنى البحث بكل ما هو مفيد وستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم حزيل الشكر

أولاً: البيانات الديموغرافية لأفراد العينة:

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

1- المؤهل العلمي

أخرى	دكتوراه	ماجستير	إجازة جامعية
2- عدد سنوات الخبرة:			

من 5 إلى 15 سنة فأكثر	من 10 إلى 15 سنة	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
3- الموقع الوظيفي:			

مدقق	مدقق رئيسي	مدير تدقيق
------	------------	------------

ثانياً: بيانات الدراسة:

الرجاء وضع علامة (صح) في المربع المناسب للإجابة:

الرقم	ال詢رات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التدقيق الإلكتروني						
1	يتوفر أجهزة حاسوبية يستخدمها المدقق أثناء قيامه بالتدقيق					
2	يعتمد المدقق على استخدام برامج ذكية لتطوير عملية التدقيق.					
3	تتم إعداد المراسلات مع العملاء وطباعتها على الحاسوب					
4	يستخدم المدقق أجهزة ومعدات تكنولوجية وحاسوبية حديثة لتطوير عمليات التدقيق.					
5	يتتربى المدققين باستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجيا في مجال التدقيق.					
6	تتوافر برامج تدقيق حاسوبية جاهزة لدى مكتب التدقيق					
7	توجد برامج معدة مسبقاً لتحليل النسب المالية					
8	توجد برامج تكشف موقع الأخطاء حال حدوثها					
كفاءة عملية التدقيق						
تعزيز جودة مرحلة تخطيط عملية التدقيق						
1	يؤدي استخدام برمجيات متخصصة بالتدقيق الإلكتروني إلى تعزيز جودة تخطيط عملية التدقيق					
2	يساعد استخدام الأجهزة المتطورة وشبكات الاتصال في التدقيق في تعزيز جودة تخطيط عملية التدقيق					
3	تساعد البرمجيات المتخصصة في إعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق بشكل أفضل					
4	تساعد البرمجيات المتخصصة في احتساب حجم العينة بشكل دقيق					
5	يساعد التدقيق الإلكتروني في توزيع المهام على الموظفين وتقسيمها بين فريق التدقيق بشكل أفضل					
6	يسهم التدقيق الإلكتروني في إعداد نماذج المذكرات والوثائق مثل رسائل الارتباط مع العميل					
7	يسهم التدقيق الإلكتروني في القيام بالمراجعة التحليلية الأولية للتدقيق					
تعزيز جودة تنفيذ عملية التدقيق						
1	تساعد البرامج الإلكترونية المدقق على زيادة التنسيق بين مراحل عملية التدقيق المختلفة وتكاملها					

				تساهم الأنظمة والبرامج الإلكترونية في اختيار مصدر جمع أدلة الإثبات في التدقيق	2
				يؤدي توظيف التكنولوجيا في أداء عملية التدقيق إلى تعزيز قدرة المدقق على اختيار أدلة ذات جودة عالية	3
				يؤدي التدقيق الإلكتروني إلى زيادة تأهيل الأفراد معدّي أدلة التدقيق	4
				تساعد البرامج الإلكترونية في تحقيق الجودة في حفظ أوراق العمل	5
				يسهم التدقيق الإلكتروني في تقييم نتائج العينات	6
				يسهم التدقيق الإلكتروني في احتساب الانحرافات في الوقت بين الوقت المقدر للعملية والوقت الفعلي المبذول في تأدية المهام	7
تقييم الانظمة الرقابية لمنشأة العميل					
				يساعد التدقيق الإلكتروني في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات	1
				يؤدي استخدام البرمجيات المتخصصة بالتدقيق الإلكتروني إلى تقدير خطر الرقابة بشكل أدق	2
				يساعد التدقيق الإلكتروني بفحص فعالية تصميم وتشغيل أنظمة الرقابة الداخلية ومدى إمكانية الاعتماد عليه	3
				يؤدي وجود نظام معلومات الكتروني سليم إلى سهولة وكفاءة فحص نظام الرقابة الداخلية ومن ثم اكتشاف الأخطاء بأقل وقت وجهد وتكلفة	4
				يتم الاعتماد على التدقيق الإلكتروني لأغراض تحليل وفهم بيئه الرقابة الداخلية وآليات عملها	5
				يسهم التدقيق الإلكتروني في إعداد خرائط التدفق التي تهدف إلى التعرف على الرقابة الداخلية لدى العميل	6
				يسهم التدقيق الإلكتروني في توثيق نظام الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي للعميل	7